

المهدي المنتظر يخاطب العرب بلسان عربي مبين ..

هذا البيان بتاريخ :

2007-11-04 م الموافق : 23-شوال-1428 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 15-01-2024 02:22:27 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

23 - شوال - 1428 هـ

04 - 11 - 2007 م

10:33 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=261>

المهديّ المنتظر يخاطب العرب بلسان عربيّ مبين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظر إلى قومه العرب، هل تروني أكلمكم بلسانٍ أعجميّ لذلك لا تفقهون مما أقول شيئاً؟ أم ما خطبكم صامتون؟ أم أنكم تروني آتي بالسلطان للبيان من التوراة أو الإنجيل أو من زُبر الذين من قبلهم لذلك أنتم لا تفقهون البيان الحق للقرآن؟ أم ماذا دهاكم يا قومي؟ اتقوا الله.. وتالله لا أخاطبكم إلا بلسانٍ عربيّ مبين؛ إنه القرآن الذي جاء بلسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً - قرآنًا مبيناً، فهل يرى أحدكم بأنه إذا خاطب أخاه العربي فلم يسمع لقوله ومن ثم يغضب فيقول: "أنا أتكلم عربيّ أم أعجميّ؟ ما خطبك لا تفهم ما أقول لك؟!". وهو مستشيط غضباً، وكذلك المهديّ المنتظر غاضبٌ من قومه وأقول: يا قوم هل أنا أخاطبكم بكتابٍ أعجميّ لذلك لا تفقهون مما أقول شيئاً؟! بل أخاطبكم بالقرآن العربيّ المبين والذي جاء بلسانكم لكي تفقهوا حديث الله لعلمكم تتقون، وقال الله تعالى:

{كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [فصلت:3].

وقال الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [الزخرف:3].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف:2].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۚ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ} [النحل:103].

وقال تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾} [الشعراء].

وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا} [طه:113].

وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنَّ أَتْبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} [الرعد:37].

وقال تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾} [الزمر].

وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى:7].

وقال تعالى: {وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُبَشِّرَ لِلْمُحْسِنِينَ} [الأحقاف:12].
صدق الله العظيم.

فما خطبكم يا قومي وكأنكم لا تفقهون مما أقول شيئاً؟ فهل آتيكم بالبيان للقرآن من خارج القرآن؟ بل من نفس القرآن لا أحيد عنه قيد شعرة، فهل أنتم مؤمنون بسلطان العلم وأنني المهدي المنتظر؟ ما لم فانتظروا إني معكم من المنتظرين، وإلى الله ترجع الأمور، حسبي الله عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم..

المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.